



لا حل في سوريا الا حل سياسي..وحتى لو حقق احد الاطراف تفوقا عسكريا فلن يحسم الصراع ولن يصنع حلا..فسوريا لن يكون ممكنا الاّتيان بها الى بيت الطاعة والخضوع لاحد...الحل السياسي ان لم ياتي اليوم سيأتي غدا او بعد غد...وبما اننا ننطلق من هدف بناء سوريا الحرية والعدالة والكرامة الانسانية...دولة حرة مستقلة واحدة موحدة لكل السوريين , فلن يكون هناك بديل عن تعاون وتنسيق جهود كل القوى الوطنية الديموقراطية المخلصة لمصلحة سوريا والسوريين ليكون ممكن ان تتحمل هذه القوى المسؤولية الرئيسية ويكون لها التأثير الابرز في صنع وتوجيه مجرى الاحداث باتجاه الغايات المستهدفة خلال المرحلة الانتقالية السلمية التي ستعقب الحل السياسي..وان لم تكن هذه القوى موحدة ومنظمة وجديرة بتحمل هذه المسؤولية فان القوى الطائفية والانتهازية وقوى التطرف والاستبداد والاسلام السياسي والشرائح التي جمعت الثروات الطائلة على حساب دماء وافقار والام السوريين وخدمة الاجندات الخارجية سيكون لها التأثير الاقوى ..نحن لا نسعى لاقضاء احد ولكننا نعمل من اجل صناعة مستقبل افضل وليس استنساخ الماضي الذي مضى ولن يعود...وايضا ليس الى تسليم سوريا الى الشرائح الطفيلية التي نهبت واغتنت وتغتني على حساب عرق وجهد ودماء السوريين , او نرهق سوريا للمؤسسات المالية الراسمالية الدولية التي تبحث عن منهوبات جديدة باقل تكاليف ومخاطر ممكنة..الهدف سوريا قوية حرة ومستقلة تضمن استثمار مواردها الطبيعية والبشرية من قبل شعبها ولمصلحته وتلبية حاجاته ومتطلبات تطوره وارتقائه , سوريا الترابط والتكامل بين التحرر الوطني والتحرر الاجتماعي..بين الحرية والعدالة الاجتماعية في دوله واحده موحده لكل السوريين .تضمن حقوق كل مكوناتها وكل مواطنيها وعلى قدم المساواة مهما كان دينهم وقوميتهم وجنسهم ...واذا كان لتنسيق وتنظيم الجهود اهمية كبرى لمابعد الحل السياسي فان له اهمية اكبر في حال تعثر جهود الحل ..او في حال التوصل لخطوات او محطات تهدئه وقد تكون تحت مسمى حل سياسي وذلك بهدف استثمار أي خطوة والدفع باتجاه البناء عليها والسير بها عبر خطوات تراكمية متكاملة لوقف كل اشكال العنف واستعادة الشعب لزمام المبادرة ليصنع مصيره ومستقبله بنفسه ولمصلحته...ولذلك ونظرا للظروف الصعبة...والمعقدة التي تمر بها بلدنا بات ملحا بل وشديدا الالاحاح العمل الملموس باتجاه توحيد وتنظيم جهود القوى والتجمعات الوطنية الديموقراطية والتوافق على اطار تنظيمي لتنسيق الجهود لكي يكون هناك اوسع تحالف وطني ديموقراطي شعبي لسوريين مستقلين وتجمعات وطنيه ديمقراطية على اساس الحفاظ على استقلالية كل مكون من جهة وتعاون مدروس وفاعل بين الجميع من جهة اخرى...

إن الوصول لحل سياسي يتطلب تشكيل ضغط على كل الأطراف الداخلية والخارجية الرافضة والمعركة له..علنا او مواربة او..

.. ولذلك لا بديل عن تشكيل اوسع تحالفات شعبية وطنية ديمقراطية واطار تنظيمي لتوحيد وتنسيق الجهود واختيار قيادة سياسية وطنية ضمن هذا الاطار وعلى اساس ميثاق وطني متوافق عليه ولا بد من تنظيم نشاطات وفعاليات شعبية سلمية داخل وخارج سوريا..وان يكون للجميع خطاب وطني وانساني جامع والاهتمام الجدي بالتواصل مع شعوب العالم وليس فقط مع حكوماتها...

